أذاني المغرب صلاة وورد بلفظ صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين وكرر ذلك ثلاثا وقال في الثلاثة لمن شاء وهو في الصحيحين وغيرهما وقال الراوي معللا لقوله A لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة يعني سنة لازمة لا يجوز تركها .

وقد ثبت أن الصحابة كانوا إذا أذن المؤذنون للمغرب قاموا يصلون هذه النافلة حتى يظن من دخل المسجد أن الصلاة قد صليت لما يرى من كثرة ما يصلي هذه النافلة .

وأما الاستدلال للكراهة بما تقدم من حديث أبي أيوب قال قال رسول ا A لا تزال أمتي بخير أو على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب فليس في ذلك ما يدل على كراهة هذه النافلة فإن المقصود التأخير عن الوقت الذي كان رسول ا A يفعلها فيه وهو الذي أرشد الأمة إلى فعل هذه النافلة وأكد ذلك عليهم بالتكرير فنصب هذا الحديث في مقابلة الأحاديث التي ذكرناها ليس كما ينبغي ولا يفعله من له ملكة في الاستدلال ومعرفة بما جاءت به السنة